كل تلك العوامل والمتغيرات الفكرية والعملية والسياسية والتى بدأت فى أواخر الستينيات ساعدت على ظهور مجموعة أطلقت على نفسها الأخصائيين الاجتماعيين العياديين، وقد كونوا فى عام ١٩٧١ اتحاد خاص بهم ، وقد استهدف الاتحاد إلى مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين وتقديم النصيحة لهم .

وقد ساعد ظهور الخدمة الاجتماعية العيادية على تنظيم العلاقة بين لأخصائيين الاجتماعيين والمجتمع، وقد أخذ تنظيم العلاقة الأشكال التالية :

الشكل الأول :

وهو خاص بالتنظيم فى حد ذاته، ويتمثل فى حق الحماية، أو بمعنى آخر وجود ترخيص لممارسة المهنية وكانت أول ولاية فى الولايات المتحدة الأمريكية تنظيم الممارسة من خلال ترخيص مزاولة المهنة هى ولاية كاليفورنيا، وقد انتشر هذا النظام فى سبع ولايات أخرى، ثم أربعة عشر ولاية خلال فترة السبعينيات واليوم يوجد فى جميع الولايات داخل الولايات المتحدة .

الشكل الثانى :

هو نظام البيع أو ما يعرف بالاعتراف بالممارسة الخاصة للأخصائيين الاجتماعيين ذوى القدرات والخبرات المهنية المرتفعة، وقد أكد العياديون على أهمية الممارسة الخاصة من حيث المرونة والقدرة على تقدير العلاج .

مجمل القول أصبح الأخصائيون الاجتماعيون يفضلوا ممارسة الخدمة الاجتماعية العيادية ، والتى أصبحت تمارس فى العديد من مجالات الممارسة المهنية فى مجال رعاية مرض نقص المناعة المكتسبة (Aids) والعمل مع العاطلين والضعفاء من كبار السن، وحالات النزعات الزوجية، وكذلك يتعاملون مع الأطفال الذين يعانون من صعوبات فى التعليم، ويتعامل الأخصائيون الاجتماعيون العياديون أيضا مع مرتكبى جرائم العنف والمجرمين، وقد يلجأ

(ح) تواجه الخدمة الاجتماعية أزمة فى التطوير الحالى لموارد البحث فى الخدمة الاجتماعية ، حيث أن قليل من البحوث تم إجراؤها لتحسين فعالية خدمات الأخصائيين الاجتماعيين ، الأمر الذى يتطلب التقدم فى البحث فى الخدمة الاجتماعية وزيادة تطوير إمكانيات البحث فى المهنة ، وإقامة العديد من الجسور بين البحث والممارسة ، وإعلام صناع السياسة بنتائج البحوث فى الخدمة الاجتماعية .

(ط) يجب على جميع العاملين فى الخدمة الاجتماعية سواء فى المؤسسات الخدمية أو مؤسسات الرعاية أو فى المؤسسات الأكاديمية زيادة الاهتمام والاعتماد على تنفيذ البحث العلمى والممارسة التى تعتمد على البراهين والدليل كأسبقية أولية للخدمة الاجتماعية .

سابعا : مفهوم الخطأ المهنى Malpractice

يفترض فى من يمارس أى نشاط مهنى أنه يلتزم بمقومات المهنة وخطواتها، حتى يبتعد عن ارتكاب الأخطاء المهنية – ولكن المتوقع عدم صحة هذا الافتراض– مادام الممارس إنساناً إذاً ليس بمعصوم عن ارتكاب الأخطاء. وعندما يخطئ أى ممارس مهنى مع الوحدات التى يتعامل معها فهو يخالف بذلك القواعد والأحكام والقوانين الموضحة لواجباته الوظيفية، وبالتالى يقع تحت المحاسبة والتأديب. وتطبق عليه أحد الإجراءات التأديبية التى تنظم البناء الوظيفى بصفة عامة، أو الإجراءات الخاصة بقانون ممارسة مهنته. ويزداد معدل خطورة الأخطاء المهنية عندما يكون المخطئ أحد ممارسى مهن المساعدات الإنسانية، كالطب أو التمريض أو الخدمة الاجتماعية، إذ يرتكب الخطأ المهنى فى هذه الحالة مع إنسان يطلب المساعدة الإنسانية من ممارس مهنى يفترض فى سلوكه المهنى الثقة والمسئولية عن قراراته وأفعاله التى يقوم بها إزاء عملائه .

"الإنترنت " أمر له مؤيدين وفريق آخر معارض ، فالمؤيدين يرون أن التكنولوجيا يمكن أن يزيد من فاعلية الممارسة المهنية خاصة في جوانب مثل الزيارات المنزلية والاستشارة ، والبحث ، وأيضاً عملية المتابعة والتي يمكن أن تتم جميع خطواتها من خلال المتابعة الالكترونية ، وفريق آخر معارض يرى أن استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للتكنولوجيا سوف يبعدهم عن الممارسة الأخلاقية ، ولكن الفريق المؤيد يؤكد على أهمية استخدام التكنولوجيا في عمليات التقدير والقياس النفسي والاجتماعي .

(و) التأكيد على أهمية العمل الفريقي بين الأخصائيين الاجتماعيين والعديد من مهن المساعدة الإنسانية الأخرى خاصة في المجال المدرسي ومجال الرعاية الصحية ، وذلك من خلال تحديد واضح للأدوار المهنية لكل عضو وإيجاد قنوات للاتصال بينهم ، وإيجاد لغة مشتركة ، وكذلك تحديد أهداف مشتركة ، وتوفير فرص لاتخاذ مشترك للقرار والمسئولية المشتركة ، بالإضافة إلى المناقشة المشتركة بين أعضاء فريق العمل حول المعايير الأخلاقية والنظم المهنية لكل تخصص مهني .

(ز) يجب على الأخصائيين الاجتماعيين أن يعتمدوا على الممارسة المهنية التي تعتمد على البراهين (Evidence – Based Practice (EBP) فيجب على الخدمة الاجتماعية أن تكون قادرة على إقامة الدليل على فاعلية تدخلاتها المهنية وتحقيق العائد المطلوب ، وعلى الرغم من أن الخدمة الاجتماعية قد أحرزت تقدماً في الممارسة التي تعتمد على الدليل ، فقد تقدمت مهن أخرى مثل الطب والتمريض أكثر في هذا المجال .

(أ) يحتاج الأخصائيون الاجتماعيون إلى التأكيد على فاعلية ممارستهم بصورة مستمرة ، وأن يكون لديهم القدرة على التعرف على احتياجات عملائهم وأن يكونوا على دراية ووعى بالقرارات والقوانين التى تنظم وتحدد أسلوب إشباع احتياجات العملاء .

(ب) يجب توجيه الممارسة إلى الاهتمام بالعديد من الفئات التى سوف تظهر لديها العديد من الاحتياجات الشديدة مثل المراهقين والعنف داخل المدارس ، كذلك كبار السن والتزايد فى إعدادهم وتعدد احتياجاتهم يزيد من أهمية أدوار الأخصائيين الاجتماعيين والتحدى الذى أمامهم فى إشباع تلك الاحتياجات وإيجاد مداخل إبداعية جديدة للرعاية المنزلية والرعاية النهارية لدى كبار السن .

(ج) تحتاج الخدمة الاجتماعية إلى إعادة مضاعفة الجهود لتفعيل التغطية الشاملة للتأمين الصحى والتساوى بين جميع الأفراد فى الحصول على خدمات الرعاية الصحية على المستوى القومى .

(د) تحدى آخر يواجه ممارسة الخدمة الاجتماعية وهو ضرورة توفير الاعتمادات المالية داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية خاصة تلك المؤسسات التى تعانى من ضعف الإنفاق الحكومى لها حتى يتسنى للأخصائيين الاجتماعيين توفير وتقديم الخدمات المطلوبة للعملاء ، الأمر الذى يتطلب زيادة الجهود التطويرية للمؤسسات .

(هـ) يعد التطور التكنولوجى واحد من التحديات المستقبلية الرئيسية التى تواجه الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ، فاعتماد الأخصائيين الاجتماعيين فى ممارستهم المهنية على التكنولوجيا واستخدام شبكة المعلومات الدولية

٢ – فهم السلوك باعتباره انعكاس للأفكار والمشاعر داخل وخارج إدراك العميل.

٣ – فهم السلوك يكون فى إطار المصطلحات الخاصة بالعميل .

٤ – يفهم السلوك فى إطار الأحداث والانعكاسات المرتبطة بالتجارب السابقة .

٥ – يتم فهم السلوك فى إطار المصطلحات الخاصة بالأهداف والأغراض فى محاولات التغلب على المشكلات والتوافق معها .

وبناء على ما تقدم نؤكد على أن كمية البيانات المطلوبة تختلف حسب الهدف من التقييم وحسب حالة العميل على أن ترتبط تلك البيانات بالحاضر ويفهم موقف العميل من الموقف الاشكالى .

(جـ) العنصر الاجتماعى :

يستخدم الأخصائى الاجتماعى العيادى استراتيجية وصفية فى ترتيب وتنظيم الكمية الهائلة من المعلومات الاجتماعية التى تساعد على تفسير وإدراك السلوك الإنسانى. وتتضمن تلك المعلومات توضيح لعناصر البيئة الاجتماعية من عادات وتقاليد وأعراف ومعدلات البطالة ، وكذلك التشريعات الاجتماعية التى تنظم حقوق الأفراد بالمجتمع ، وتلك الحقائق والمعلومات تساعد الأخصائى على تفسير المناخ الاجتماعى للعميل .

٥ – تحديات تواجه ممارسة الخدمة الاجتماعية فى المستقبل :

ترى " إليزابث كلارك Elizabeth Clark " فى مقالة لها نشرت فى دائرة معارف الخدمة الاجتماعية عام ٢٠٠٣م أن ممارسة الخدمة الاجتماعية فى العديد من المجالات النوعية تواجه تحديات متعددة فى المستقبل ، ويمكن إجمال تلك التحديات على النحو التالى [١] :

---

(١) Elzabeth J. Clark : The Future of Social Work Practice, in, Encylopedia of Social Work, 19 Th Edition, Washington, NASW Press, Supplement, 2003, PP 61 – 63 .

(د) أهمية تقويم العائد من الممارسة بصورة دورية وعملية التقدير من منظـور الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية العيادية تتضمن الاهتمام ببعض العناصر التى لا يمكن أن تتجزأ فى تحديد دورها فى الاختلال الوظيفى للعميل والتـى يمكن رصدها فيما يلى :

(أ) العنصر البيولوجي :

يجب الاهتمام بالعنصر البيولوجى للعميل من خلال الاهتمام بتوضيح تـأثير الحالة الصحية للعميل على سلوكـه ، وكذلك تأثير النواحى البيولوجية والطبيعية على النواحى النفسية ، فالأخصائى الاجتماعى العيادى يحاول مساعدة العميل على استعادة التوازن وإعادة تأهيلـه . وعلى ذلك يجب على الأخصائى الاجتمـاعى الإلمام بالعلاقات البيولوجيـة ذات التأثير على الموقف الاشكالى للعميل .

(ب) العنصر النفسي :

هناك اتفاق عام فى الرأى على أن الخدمة الاجتماعية العيادية تستهدف التقييم المستمر للمصطلحات النفسية فى شخصية العميل . وعلى الأخصائى الاجتمـاعى العيادى أن يستند فى ذلك على إطار نظرى يسـاعده علـى تفسـير التغيـرات الجوهرية التى تطرأ على الجوانب النفسية فى شخصية العميل . ويجب أن يتم فهم سلوك الفرد فى إطار السياق الشخصى (الحالة المزاجية للعميل) مع الاهتمـام بالعمليات العقلية مثل الإدراك، ولكى يمكـن للأخصـائى الاجتمـاعى أن ينقـل ويوصل الخدمة المباشرة للعميل لابد وأن يدرك ويفهم تلك السـمات والجوانـب النفسية فى شخصية العميل والتى تساعده على إجراء تقييـم نفسى جيـد يساعده فى توجيه خطط العلاج. ويعتمد التقييم النفسى للعميل على عدة عوامل رئيسـية تتمثل فيما يلى :

١ – فهم السلوك يتم فى إطار عمل .

الاخصائيون إلى استخدام العمل السياسى ووسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدنى فى العمل مع عملائهم .

وقد ساعد انتشار الخدمة الاجتماعية العيادية على زيادة إنتباه الاخصائيين الاجتماعيين لمعرفة وجهة نظر العملاء فى الموقف الاشكالى الخاص بهم ، الأمر الذى يزيد من قوة العميل ، كما اهتمت الممارسة بأنماط المشاكل الاجتماعية والسياسية، والاهتمام باستراتيجيات التفاعل بين البيئة والعملاء ، وكذلك الاهتمام باستراتيجيات التفاوض خاص داخل المجتمعات الفقيرة وجماعات الأقليات .

٤ – طبيعة الخدمة الاجتماعية العيادية [١] :

إن ممارسة الخدمة الاجتماعية العيادية لا بد أن تكون مرتبطة بأهدافها والذى يتمثل فى المحافظة على الوظيفة الاجتماعية والنفسية للأفراد والأسر والجماعات الصغيرة ، وزيادة الأداء الاجتماعى فى أداء تلك الوظائف، ومن ناحية أخرى لكى تؤدى عملية التقدير من منظور الخدمة الاجتماعية العيادية أغراضها على الأخصائى العيادى أن يمارس فى ظل المبادئ التالية :

(أ) أن عملية التقدير من المنظور العيادى تهتم بمختلف مكونات شخصية العميل مثل المكون الاجتماعى والعلاقات، وكذلك المكون النفسى، وما يتضمنه من توضيح للسمات، وكذلك المكون البيولوجى .

(ب) ضرورة الاهتمام باختيار النظرية المناسبة للموقف الاشكالى .

(ج) التقدير عملية مرنة يطرأ عليها تغير حسب تغير الهدف .

(I) Jerone Cohen : Nature of Clinicol Social work, in Patrical L. Ewalt, Toward a definition of Clinical Social work N. A. S. W, Washington, 1979, PP. 23 – 32 .

٣ – المنظور التاريخى للخدمة الاجتماعية العيادية (١) :

ترجع بدايات نشأة الخدمة الاجتماعية العيادية إلى عام ١٩٥٠ عندما حدث تأثير بين التطورات التى لحقت بالممارسة المهنية والتطورات التى لحقت بالنظريات، وقد ساعد على تلك النشأة جهود العديد من المؤسسات والهيئات التعليمية المتخصصة والتى منها الاتحاد الوطنى للأخصائيين الاجتماعيين ١٩٥٥ National Associstion of Social Workers .

ومن الأسباب الأخرى التى أدت إلى نشأة الخدمة الاجتماعية العيادية أن العديد من المؤسسات بدأت تطالب بتفعيل دور العميل فى حل المشكلة، وبدأت تطالب بالتخصص الدقيق للأخصائيين الاجتماعيين ، وبالتالى بدأت المؤسسات فى البحث عن أخصائيين اجتماعيين أكثر تخصصا وتدريبا .

وقد ساعدت عوامل أخرى على ظهور الخدمة الاجتماعية العيادية والتى منها زيادة اعتماد الممارسة على العديد من النظريات المستمدة من علم النفس الاجتماعى ، وعلم الاجتماع مثل نظرية الدور الاجتماعى وما تحمله من أفكار ترتبط بثقافة العميل ، كما كان لظهور نظرية العلاج الأسرى عام ١٩٥٠ ، وكذلك نظرية الأنساق العامة ، وقد مهدت تلك النظريات إلى عدة طرق جديدة للتفكير فى التعامل مع المشكلات والإنسان بصفة عامة .

وقد تأثر ظهور الخدمة الاجتماعية العيادية بالانتقادات التى وجهت فى فترة الستينيات إلى الممارسة المهنية مع العملاء فى كونها لا تتصف بالعدالة والفهم الدقيق للمشكلات ، الأمر الذى يؤدى إلى عدم التوافق بين العملاء والأخصائيين وعدم وضوح الدور المهنى والمسئولية المشتركة فى العلاج .

(1) Carol R. Swancon, Op, Cit. PP. 502 – 512 .

(و) تعريف عبد الفتاح عثمان ، وعلى الدين السيد : أت فى

هو المصطلح المعاصر لكافة الطرق الثلاثة : خدمة الفرد، وخدمة الجما-ن وتنظيم المجتمع - إذا ما كان هدفها هو علاج موقف معين ، وقد ارتبطت فى أمريكا بالاكلينيكية والعيادية ، إلا أنها عمليات تكثف الجهد والفحص فى بؤرة إشكالية معينة ولحيزها المحدود أطلق على خدماتها : خدمة اجتماعية مصغرة Micro Sociol Work [1] .

ومن جانبنا نرى أن الخدمة الاجتماعية العيادية تمثل أسلوب الممارسة المهنية للأخصائى الاجتماعى مع الأفراد والجماعات الصغيرة والأسرة عند حدوث الموقف الاشكالى، إذ يبدأ الأخصائى الاجتماعى فى إطار العمل الفريقى فى ممارسة خطوات التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية العيادية، والتى غالبا ما تتمثل تلك الخطوات فيما يلى :

١ - تقدير الموقف الاشكالى .

٢ - تحديد نسق العميل .

٣ - تحديد نسق الهدف .

٤ - التعاقد .

٥ - ممارسة الاستراتيجيات والأساليب العلاجية مع نسق العميل لتحقيق نسق الهدف .

٦ - التقويم .

٧ - الإنهاء .

---

(١) عبد الفتاح عثمان، على الدين السيد : الموقف النظرى لخدمة الفرد المعاصرة ، ط ٢ ، القاهرة، مكتبة عين شمس ، ١٩٩٤ ، ص ١٨ .

والخدمة الاجتماعية النفسية بالرغم من أن البعض يرى أن كل هذه المفاهيم تحمل معانى مختلفة [١] .

(جـ) تعريف أحمد شفيق السكرى :

شكل متخصص من التدخل المباشر للخدمة الاجتماعية مع الأفراد والجماعات والأسر التى تحتل الجزء الأكبر من عمل الأخصائيين الاجتماعيين فى مكاتبهم[٢]

(د) تعريف كارول سوينسون Swenson:

تعنى الخدمة الاجتماعية العيادية فى المقام الأول الممارسة والعمل على مصلحة الأفراد والأسر والجماعات الصغيرة ، وذلك من خلال أخصائيين اجتماعيين مدربون على إحداث تغييراً اجتماعياً ونفسياً فى نسق العميل ، وزيادة سبل الوصول إلى المصادر الاجتماعية والاقتصادية مستخدمين وجهة نظرهم المميزة ، والتى اكتسبوها من المعرفة المباشرة لخبرة العمل وتجربته [٣] .

(هـ) تعريف مارجريت فرانك Margaret Frank :

يمكن تعريف الخدمة الاجتماعية العيادية بأنها عملية علاجية تتضمن دعم وتشجيع الأفراد وزيادة قدراتهم الذاتية [٤] .

---

(١) يحيى حسن درويش : مرجع سبق ذكرة ، ص ٢٧ .

(٢) أحمد شفيق السكرى : مرجع سبق ذكره ، ص ٩١ .

(3) Carol R. Swencon, Clinical Social work, in Richard L. Edwards - ed – in – chiebd Encyclopedia of Social work, 19 th, ed vol, (1). Washingtion, de, N. A. S. W, 1995, PP. 502 – 512 .

(4) Margaret Gelaldston frank : Clinical Social work, Past, Present, and Future Challenges and dilemmas, in Patricia. L. Ewalt, Toward adefinition of clinical Social work, N. A. S. W, Washington, 1979, P. 14.

- أما الفحص الاكلينيكى فهو اكتشاف أسباب معاناة الفرد وصعوبة توافقه الاجتماعى، وكيفية نشأة اضطرابات الشخصية والنفس التى أدت إلى زيارته للطبيب سائلا المساعدة والمعونة والمهارة فى استقطاب التاريخ المرضى ومعرفة العلامات والأعراض النفسية للوصول إلى تشخيص سليم حتى يتسنى العلاج الأمثل [١] .

٢ – تعريف الخدمة الاجتماعية العيادية :

(أ) تعريف باركر Barker 2003:

الخدمة الاجتماعية العيادية هى شكل أو مجال متخصص من ممارسة الخدمة الاجتماعية المباشرة مع الأشخاص والجماعات والأسر، ولقد عرفها المجلس الدولى للأخصائيين الاجتماعيين بالولايات المتحدة الأمريكية بأنها التطبيق المهنى لنظرية الخدمة الاجتماعية وطرق المعالجة والوقاية للاختلال الوظيفى والعجز أو الضعف النفسى متضمنا الاضطرابات الذهنية والحسية. ولقد استخدم بعض الأخصائيين الاجتماعيين هذا المصطلح كمرادف لخدمة الفرد أو الخدمة الاجتماعية النفسية، على الرغم من تأكيد البعض على أن كلا منهما يحمل معنى مختلف عن الآخر [٢] .

(ب) تعريف يحيى حسن درويش :

مجال تخصصى من مجالات الخدمة الاجتماعية تتعامل فيه مع الأفراد والجماعات والأسر ويستخدم بعض الأخصائيين هذا المصطلح لخدمة الفرد

---

(١) أحمد عكاشة : الطب النفسى المعاصر ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٨ ، ص ٨٨ .

(2) Barker. L. Robert : The Social work dictionary, Washington, N. A. S. W. Press, 2003, P. 76

الوضع الحالى فهـو يتيح للأخصائيين الاجتماعيين، إما الاعتمـاد علـى أحد الاتجاهات العلاجية بما لهـا من أساليب علاجية محددة أو الاعتماد على الانتقاء والتنوع من بين الأساليب العلاجيـة التى تنتمى إلى العديد من تلـك الاتجاهـات العلاجية المتعددة وعدم الاقتصار على أسـاليب اتجاه علاجى محدد ، فالانتقـاء والتنوع يساعد على تفعيل الممارسة العلاجيـة للأخصائيين الاجتماعيين الأمـر الذى يتطلب معـه الاهتمام المستمر فى أدبيات الممارسة بإثراء الجوانب النظرية والتطبيقية فيما يتعلق بالأساليب العلاجية للوقوف على مدى فاعلية تلك الأسـاليب العلاجية ، وحدود استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لها .

وبنظرة معاصرة تأخذ فى الاعتبار التطورات المستقبلية يتضـح أن مفهـوم الخدمة الاجتماعية العيادية سوف يأخذ مكان الصدارة بديلا لمفهوم طريقة خدمـة الفرد ، وسوف نعرض لتعاريف الخدمة الاجتماعية العيادية على أن نبدأ بتوضيح مصطلح عيادى على النحو التالى :

١ – تعريف عيادى Clinical :

بداية نوضح أن مصطلح عيادى قد ورد فى القـواميس والمراجـع بمعنـى عيادى، علاجى، أو أكلينكى. وقد شاع استخدامه فى مهن الطب وعلـوم الـنفس (علم النفس بفروعه ، الصحة النفسية ، الارشاد النفسى) .

- ما يتعلق أو يتصل بالعيادة Clinic ما يختص بدراسة الفرد ككل موحـد، حيث نلاحظ أفعال سلوك معينة، وقد تستنتج سمات شخصية معينـة، لكـن يظل الهدف تفهم (ومساعدة) الفرد ذاته [١] .

---

(١) كمال دسوقى : ذخيرة علوم النفس ، المجلد الأول ، القاهرة ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، ١٩٨٨ ، ص ٢٥٣ .

أو منطقة معينة أو إلى جماعة من الفنانين، كما أن الأسلوب يمكن أن يحدد الطراز أو الطريقة الخاصة بالفنان [١] .

٦ - مفهوم الأسلوب فى الخدمة الاجتماعية :

الأسلوب وسيلة محددة منتظمة لتحقيق أغراض معروفة. ويشير التعبير فى الخدمة الاجتماعية إلى الوسائل الفنية التى يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون مثل : العلاج البيئى، والعلاج الذاتى الذى يركز على نمو قدرات العميل وشخصيته [٢] .

- تعريف المؤلف :

وإستناداً لما تقدم يمكن تحديد مفهوم الأسلوب العلاجى إجرائيا فيما يلى :

هو الوسيلة أو الإجراء المهنى الذى يستخدمه الأخصائى الاجتماعى بهدف مساعدة العميل مستنداً فى ذلك على أسس الممارسة المهنية .

سادساً : مفهوم الخدمة الاجتماعية العيادية : Clinical Social work

بالمراجعة التاريخية لأدبيات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية يتضح أن العلاج من منظور طريقة خدمة الفرد ، قد مر بمراحل تاريخية بدأت بالاعتماد على الممارسة الاجتهادية التى استندت على الخبرات الشخصية ، ثم توالى التطور لتصل الممارسة العلاجية للاخصائيين الاجتماعيين إلى الاعتماد على العديد من الاتجاهات العلاجية بما لها من أساليب تستند على إفتراضات وأسس علمية . أما

(١) شاكر عبد الحميد : التفضيل الجمالى ، الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد رقم (٢٦٧) ، مارس ٢٠٠١ ، ص ص ٥٤ - ٥٥ بتصرف .

(٢) أحمد شفيق السكرى : مرجع سبق ذكره ، ص ٥٢٩ .

بمعنى Technique وهو بهذا المعنى يعتبر وسيلة فنية وتقنية. ويوجد أيضا مصطلح الأسلوب بمعنى Style وهو بهذا المعنى يستخدم كتعبير [١].

٢ - مفهوم الأسلوب فى الفلسفة :

يطلق الأسلوب عند الفلاسفة على كيفية تعبير الفرد عن أفكاره ، وعلى نوع الحركة التى يجعلها فى هذه الأفكار [٢] .

٣ - مفهوم الأسلوب فى علم الأثنولوجيا Ethnology :

الأسلوب هو النموذج الثابت المتردد فى الثقافة، وهو روح أو جوهر الثقافة، وهو أيضا التعبير عن الثقافة ككل أو الشاهد الواضح على وحدتها [٣].

٤ - مفهوم الأسلوب فى علم النفس :

الأسلوب هو إجراء للقيام بإحدى التجارب أو أحد الاستقصاءات السيكولوجية، يشتمل انتقاء استعمال الجهاز الملائم، واختيار عينة حالات كيفما اتفق، واستخلاص النتائج والتحقق منها وإعداد ملخص أو تقرير عنها [٤] .

٥ - مفهوم الأسلوب فى الفن :

الأسلوب هو النظام والحركة اللذين يضع المرء فكره فى إطارهما، وفى العادة تشير كلمة أسلوب إلى الفن الخاص بأمه معينة (إيطاليا فى عصر النهضة)

---

(١) منير البعلبكى : قاموس المورد ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٩٥ ، ص ص ١٢١ - ١٥٣.

(٢) جميل صليبا : المعجم الفلسفى ، القاهرة ، دار الكتاب المصرى ، الجزء الأول، بدون سنة نشر، ص ٨٠ .

(٣) أيكه هو لتكراتى : قاموس مصطلحات الأنثولوجيا والفولكور ، ترجمة : محمد الجوهرى وحسن الشامى ، ط ٢، القاهرة ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ١٩٩٩، ص ص ٣٦ - ٣٧.

(٤) كمال دسوقى : مرجع سبق ذكره ، ص ١٤٧٤ .

الخدمة الاجتماعية العيادية

نحو نظرية للتدخل المهني مع الأفراد والأسر

الأستاذ الدكتور
رأفت عبد الرحمن محمد
أستاذ خدمة الفرد
بالمعهد العالي للخدمة الإجتماعية ببنها
وأستاذ الخدمة الإجتماعية الإكلينيكية
كلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القرى (سابقا)

٣٦٢,١ م ر خ
GIRLS_C